سقاية القلوب
من أذكار
السابقين الأولين
من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم
تناسب الجوال

يمكن أن يجلس أحدنا ربع ساعة أو أكثر يناجي ربه بهذه الأذكار والأدعية الطيبة المكتوبة متتالية باللون الأزرق.

والأولى مع استقبال القبلة

رتبها إسماعيل المجذوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعـــــد: فإن عمارةَ القلوبِ وصـــلاحَها لا يكون إلا بذكر الله تعالى، فذكرُ الله تعالى حياةٌ، والغفلةُ عن الله موت، قال عليه الصـــلاة والسلام: «**مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّت**» (البخاري)

والقلوب لا تطمئن ولا ترتاح إلا بذكره، قال عز وجل: ﴿**أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**﴾ [الرعد: ٢٨].

حضور القلب عند ذكر اللَّه تعالى

الذكر الحقيقي الذي تشتغل فيه القلوب مع الألسنة يَتْرُكُ في القلب آثارَه الطيبةَ التي يَشْعُرُ الذاكرُ بحلاوتِها، ويشعر أن قلبَه قد تَغَذَّى بها كما يجدُ الآكلُ والشاربُ لذةَ الطعامِ والشرابِ، ويشعر بآثار ذلك في جسده.

والقلوبُ تَقْوى وتَضْعُفُ وتصح وتمرض، شأنها كشأن الأجساد فلا بد من تَغْذِيَتِها وسِقَايَتِها، ولا بد من علاج أمراضها، وإنَّ ذكرَ الله تعالى أعظمُ غذاءٍ لها، وأنفعُ دواءٍ.

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾

- ﴿الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا﴾ [الكهف: ١].

- ﴿الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ*وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [سبأ: ١].

٢ - «اللَّهمّ رَبّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ * وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْد» (مسلم: ٤٧٦).

٣ - «اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى (سيدنا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سيدنا) مُحَمَّدٍ *كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى (سيدنا) إِبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ (سيدنا) إِبْرَاهِيمَ * إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهمَّ بَارِكْ عَلَى (ســـيدنا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سيدنا) مُحَمَّدٍ *كَمَا بَارَكْتَ عَلَى (ســـيـدنا) إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ

(سيدنا) إِبْرَاهِيمَ * إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ))
(البخاري: دون لفظ: سيدنا)

٤ - ((اللَّهمَّ بِكَ أصْبَحْنا، وَبِكَ أمْسَيْنا، وَبِكَ نَحْيا، وَبِكَ نَمُوتُ * وَإِلَيْكَ المَصِيرُ))

وفي المساء يقول: اللهم بك أمسينا، (الأدب المفرد والترمذي).

٥ - ((اللَّهمّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ * فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشّكْرُ)) وفي المساء يقول: ما أمسى بي.. (أبو داود وابن حبان)

٦ - ((أصْبَحْنَا على فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وكَلِمَةِ الإِخْلاصِ * وَعلى دِيْنِ نبيّنا مُحَمَّدٍ ﷺ * وَعلى مِلَّةِ أبينا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً * ومَا كان مِنَ المُشْرِكِين)) وفي المساء يقول: أمسينا ... (الإمام أحمد والنسائي)

٧ - ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ * وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّه *
لا إله إلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ * وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ))
أربع مرات. (الأدب المفرد)

٨ - ((أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ ما في هَذا اليَوْمِ وخَيْرَ مَا بَعْدَه * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذا اليَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَه * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ)) وفي المساء يقول: أمسينا وأمسى .. (مسلم)

٩ - ((رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار) [البقرة: ٢٠١] (البخاري)

١٠ - ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥].

١١ - ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

١٢ - ﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا * وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

١٣ - ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

١٤ - ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ * وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

١٥ - ((اللَّهمَّ أنْتَ رَبّي لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ * وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ * أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ مَا صَنَعْتُ * أبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عليَّ وأبُوءُ بِذَنْبِي * فاغْفِرْ لِي فإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أنْتَ))
(البخاري).

١٦ - ((رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)) (البخاري).

وفي رواية: ((التوابُ الغفورُ))

١٧ - ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي * وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي * وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي * اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي * وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي)) (البخاري)

١٨ - ((اللَّهمَّ مَغْفِرَتُكَ أوْسَعُ مِنْ ذنوبي * وَرَحْمَتُكَ أرْجَى عندي مِنْ عملي))

ثلاث مرات (الحاكم)

١٩- ((اللَّهم إنا نسألك العَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ في الدّنْيَا وَالآخِرَةِ)) (الترمذي)

٢٠ - ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ * وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ * وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي * أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)) (مسلم)

٢١ - ((باسْمِ اللَّهِ الَّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ * وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم)) صباحا ومساء ثلاث مرات (أبو داود والترمذي).

٢٢ - ((يا حيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أستغيث * أَصْلِحْ لِي شأْنِي كُلَّه * ولا تَكِلْنِي إِلَى نفسِي طَرْفَةَ عَيْن)) (البزار والحاكم)

٢٣ - ((اللَّهمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ * ربَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ * أشْهَدُ أن لا إلهَ إلاَّ أنْتَ * أَعُوذُ بكَ من شَرِّ نفسي وَمن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ)) (أبو داود والترمذي).

٢٤ - ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

٢٥ - ((لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه العَظِيمُ الحَلِيمُ * لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ * لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ ورَبُّ العَرْشِ الكَرِيم)) (البخاري ومسلم).

٢٦ - ((اللَّهمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، أنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ * وَلَكَ الحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ والأرضِ وَمَن فيهن * وَلَكَ الحَمْدُ، أنْت نُورُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ومَنْ فِيهِنَّ * ولكَ الحَمدُ أنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحقّ، ولِقَاؤُكَ حَقٌّ * وَقَوْلُكَ حَقٌّ، والجَنَّةُ حَقٌّ، والنَّارُ حَقٌّ * ومُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، والسَّاعَةُ حَقٌّ* اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ * وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ * فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ومَا أَنْتَ أعْلمُ به مِنِّي* أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)) (البخاري)

٢٧ - ((لا إلهَ إِلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلّ شَيْءٍ قَدِير)) (البخاري ومسلم).

٢٨ - ((سُبْحانَ اللَّه، والحَمْدُ للَّه، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّه، واللَّه أَكْبَرُ)) (مسلم).

٢٩ - ((سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِه)) (مسلم).

٣٠ - ((سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّه العَظيم)) (البخاري ومسلم).

٣١ - ((رَضِينا باللَّه تعالى رَبًّا، وَبالإِسْلامِ دِيناً، وبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً)) (أبو داود).

٣٢ - ((لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللَّه)) (البخاري ومسلم).

٣٣ - ((يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرامِ)) (الترمذي)

٣٤ - ((أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللَّه التَّامَّاتِ مِنْ شَرّ ما خَلَقَ)) (مسلم).

٣٥ - ((اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي * وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي * وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي * وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ * وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ)) (مسلم).

٣٦ - ((اللَّهمَّ إنا نَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ * وَالهَرَمِ وَعَذَابِ القَبْرِ * اللَّهمَّ آتِ نُفُوسَنا تَقْوَاها، وَزَكِّها أنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها * أنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها * اللَّهمَّ إنا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ * وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَها)) (مسلم).

٣٧ - ((اللَّهمَّ اكفني بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواك)) (الترمذي)

٣٨ - ((اللَّهمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ * وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ * وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ)) (مسلم).

٣٩ - ((اللَّهمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وبَيْنَ مَعاصِيكَ * وَمِنْ طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ جَنَّتَكَ * وَمِنَ اليَقين ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنا مَصَائبَ الدُّنْيا * اللَّهمَّ مَتِّعْنا بأسْماعنا وأبْصَارِنا وَقُوَّتِنا ما أحْيَيْتَنا * واجْعَلْهُ الوَارِثَ منَّا، وَاجْعَلْ ثأْرنا على مَنْ ظَلَمَنا * وانْصُرْنا على مَنْ عادَانا * وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا في دِينِنَا * وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا أكْبَرَ هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا * وَلا تُسَلِّط عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا)) (الترمذي)

٤٠ - ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ * وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ * وَأَسْأَلُكَ مِنْ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ * وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ * وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا)) (مسند أحمد والأدب للفرد)

دُعاءُ المُؤمِنِ لوالدَيْهِ وللمُؤْمِنِينَ مِنْ أَفْضَلِ القُرُبَاتِ